(العمة حبابة) * عمة الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائي *

(العمة حبابة) * عمة الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائي *

نسبها : هي سليلة الأصالة والعراقة و الحسب والنسب حبابة بنت علي بن ناصر المطيرفي .

عشيرتها : تنتمي حبابة الى عشيرة بني مطرف التي سكنت بقعة من الأرض تقع شمال الأحساء ، فحملت هذه البقعة اسم هذه العشيرة فسميت المطيرفي ، ويعود نسب بني مطرف الى فرع بني عامر من قبيلة عقيل بن ربيعة بن عامر

بن صعصعة من العدنانيين ، وقد انحدر بنو عامر من الأراضي النجدية الى اقليم البحرين مع بداية ظهور الحركة القرمطية بها في نهاية القرن الثالث الهجري ، وقد كان بنو عامر من القبائل التي اعتمد عليها القرامطة في تأسيس دولتهم وفي حروبهم العديدة التي خاضوها في سبيل الحفاظ على هذه الدولة وتوسيع رقعتها ومن اشهر بيوتات بني عامر في الأحساء كما ورد في كتاب تاريخ هجر للشيخ عبد الرحمن الملا ص ٦٠٥ ..قال الشيخ عبد الرحمن (واشتهر من افخاذ بني عامر بيوت منها الشبانات ، والقديمات ، والنعائم ، وقيان ، وقيض ، وثمل ، وحرثان ، وبنو مطرف ، والعميرات) وقد وهب القرامطة حلفأهم من بني عامر اقطاعات و واراضي واسعة للزراعة والسكن حملت اسمهم مثل (النعاثل ، و السياسب ، و القديمات ، و المطيرفي) .

والدها : هو الحاج علي بن ناصر المطيرفي من اهل الجاه والنفوذ والثروة في قرية المطيرفي في عصره ولد في اواخر القرن الثاني عشر وكانت وفاته في منتصف القرن الثاني عشر في عام ١١٥٠ تقريبا ، وله من الذرية ١- الحاج عبد الحسين وكان مختار القرية في عصره ومن اهل الجاه والثروة توفي عام ١١٧٥ ه عن عدد كبير من الأولاد وهم (علي ، ناصر ، صالح ، محمد ، أحمد ، بندر جد اسرة البندر ، عبد النبي ، سلطان ، حسن ، فاطمة ، كلثم ، رقية وهي زوجة المقدس الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره المولود عام ١١٦٦ والمتوفى عام١٢٤١ه. ٢- مهنا وهو الجد الأعلى لأسرة المهنا في قرية المطيرفي

واليه تنتسب، وقد تقلد عدد من رجالات هذه الأسرة العمودية في قرية المطيرفي. ٣- موسى. ٤- بزة ٥- حبابة

والدتها : من اهالي مدينة الهفوف وهي تنتمي الى عائلة من اوجه عوائل مدينة الهفوف واكثرها نفوذا وجاها وثروة في ذلك الزمن وهي موزة بنت موسى بن علي ال موسى الفداغم و تنتمي عشيرة الفداغم الى الرولة من قبيلة عنزة العدنانية.

زوجها: الشيخ زين الدين بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن راشد بن دهيم بن شمروخ بن صولة ال صقر المهاشيري رحمه ا المتوفى بعد عام ١١٩٣ه، وهو والد العلامة الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره.

منزل العمة حبابة والسيول الجارفة عام ١١٦٨ه : جاء في سيرة الشيخ الأوحد احمد بن زين الدين الأحسائي التي كتبها بقلمه الشريف مانصه (وعلى رأس السنتين من ولادتي (١١٦٦ه) جاء مطر شديد وأتت بلادنا سيول من الجبال حتى كان عمق الماء في المكان المرتفع ذراعين ونصف تقريبا ، وفي ذلك اليوم تولد المرحوم المبرور أخي الشيخ صالح تغمده ا برحمته وأسكنه بحبوحة جنته ، وفي اليوم الثالث وقعت بيوت بلدتنا كلها ، ولم يبقى منها الا مسجدها وبيت لعمتي فاطمة الملقبة حبابة رحمة ا عليها.

وفاتها : توفيت العمة حبابة بعد عام ١١٧٨ه حيث انها في هذا التاريخ قد باعت نصيبها من ارث والدها من بساتين ونخيل وجاء ذلك في وثيقة وحجة شرعية شاهدتها عند احد الاشخاص في الأحساء ، ومحرر الوثيقة هو زوجها الشيخ زين الدين بن ابراهيم بن صقر وقد ختم المبايعة بقوله (وقد جرى ذلك ، وصح عليه الأشهاد بسابع عشر من شهر جمادى الثانية سنة ١١٧٨ه ثمان وسبعين ومائة والف ، بمحضر جماعة من المسلمين ، وكفى با شهيدا وهو حسبي ونعم الوكيل ، وصلى ا على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا امين. كاتبه شاهدا به الأقل زين الدين بن ابراهيم بن صقر ..عفي عنهم.

نسبها : هي سليلة الأصالة والعراقة و الحسب والنسب حبابة بنت علي بن ناصر المطيرفي .

عشيرتها : تنتمي حبابة الى عشيرة بني مطرف التي سكنت بقعة من الأرض تقع شمال الأحساء ، فحملت هذه

البقعة اسم هذه العشيرة فسميت المطيرفي ، ويعود نسب بني مطرف الى فرع بني عامر من قبيلة عقيل بن ربيعة بن عامر

بن صعصعة من العدنانيين ، وقد انحدر بنو عامر من الأراضي النجدية الى اقليم البحرين مع بداية ظهور الحركة القرمطية بها في نهاية القرن الثالث الهجري ، وقد كان بنو عامر من القبائل التي اعتمد عليها القرامطة في تأسيس دولتهم وفي حروبهم العديدة التي خاضوها في سبيل الحفاظ على هذه الدولة وتوسيع رقعتها ومن اشهر بيوتات بني عامر في الأحساء كما ورد في كتاب تاريخ هجر للشيخ عبد الرحمن الملا ص ٦٠٥ ..قال الشيخ عبد الرحمن (واشتهر من افخاذ بني عامر بيوت منها الشبانات ، والقديمات ، والنعائم ، وقيان ، وقيض ، وثمل ، وحرثان ، وبنو مطرف ، والعميرات) وقد وهب القرامطة حلفأهم من بني عامر اقطاعات و واراضي واسعة للزراعة والسكن حملت اسمهم مثل (النعاثل ، و السياسب ، و القديمات ، و المطيرفي) .

والدها : هو الحاج علي بن ناصر المطيرفي من اهل الجاه والنفوذ والثروة في قرية المطيرفي في عصره ولد في اواخر القرن الثاني عشر وكانت وفاته في منتصف القرن الثاني عشر في عام ١١٥٠ تقريبا ، وله من الذرية ١- الحاج عبد الحسين وكان مختار القرية في عصره ومن اهل الجاه والثروة توفي عام ١١٧٥ ه عن عدد كبير من الأولاد وهم (علي ، ناصر ، صالح ، محمد ، أحمد ، بندر جد اسرة البندر ، عبد النبي ، سلطان ، حسن ، فاطمة ، كلثم ، رقية وهي زوجة المقدس الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره المولود عام ١١٦٦ والمتوفى عام١٢٤١ه.

٢- مهنا وهو الجد الأعلى لأسرة المهنا في قرية المطيرفي واليه تنتسب، وقد تقلد عدد من رجالات هذه الأسرة العمودية في قرية المطيرفي.

٣- موسى.

٤- بزة

٥- حبابة

والدتها : من اهالي مدينة الهفوف وهي تنتمي الى عائلة من اوجه عوائل مدينة الهفوف واكثرها نفوذا وجاها وثروة في ذلك الزمن وهي موزة بنت موسى بن علي ال موسى الفداغم و تنتمي عشيرة الفداغم الى

الرولة من قبيلة عنزة العدنانية.

زوجها: الشيخ زين الدين بن ابراهيم بن صقر بن ابراهيم بن راشد بن دهيم بن شمروخ بن صولة ال صقر المهاشيري رحمه الله المتوفى بعد عام ١١٩٣ه، وهو والد العلامة الشيخ احمد بن زين الدين الأحسائي قدس سره.

منزل العمة حبابة والسيول الجارفة عام ١١٦٨ه : جاء في سيرة الشيخ الأوحد احمد بن زين الدين الأحسائي التي كتبها بقلمه الشريف مانصه (وعلى رأس السنتين من ولادتي (١١٦٦ه) جاء مطر شديد وأتت بلادنا سيول من الجبال حتى كان عمق الماء في المكان المرتفع ذراعين ونصف تقريبا ، وفي ذلك اليوم تولد المرحوم المبرور أخي الشيخ صالح تغمده الله برحمته وأسكنه بحبوحة جنته ، وفي اليوم الثالث وقعت بيوت بلدتنا كلها ، ولم يبقى منها الا مسجدها وبيت لعمتي فاطمة الملقبة حبابة رحمة الله عليها. وفاتها : توفيت العمة حبابة بعد عام ١١٧٨ه حيث انها في هذا التاريخ قد باعت نصيبها من ارث والدها من بساتين ونخيل وجاء ذلك في وثيقة وحجة شرعية شاهدتها عند احد الاشخاص في الأحساء ، ومحرر الوثيقة هو زوجها الشيخ زين الدين بن ابراهيم بن صقر وقد ختم المبايعة بقوله (وقد جرى ذلك ، وصح عليه الأشهاد بسابع عشر من شهر جمادى الثانية سنة ١١٧٨ه ثمان وسبعين ومائة والف ، بمحضر جماعة من المسلمين ، وكفى بالله شهيدا وهو حسبي ونعم الوكيل ، وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا امين.

(كاتبه شاهدا به الأقل زين الدين بن ابراهيم بن صقر ..عفي عنهم.)